وقوله تعالى وجاءوا على قميصة بدم كذب اي مكذوب فيه والا لو كان على ظاهره لاشكل لان الكذب من صفات الاقوال لا الأجسام وقال الفراء يجوز في النحو بدم كذبا بالنصب على المصدر لان جاءوا فيه معنى كذبوا كذبا كما قال تعالى والعاديات ضبحا لان العاديات بمعنى الضابحات .

وعكسه وإنه لذو علم علمناه .

ومنه فعيل بمعنى الجمع كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير .

وقوله خلصوا نجيا .

وقوله وحسن اولئك رفيقا .

وشرط بعضهم أن يكون المخبر عنه جمعا وانه لايجيء ذلك في المثنى ويرده قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد فانه نقل الواحدي عن المبرد وابن عطية عن الفراء ان قعيد أسند لهما .

وقد يقع الإخبار بلفظ الفرد عن لفظ الجمع وان اريد معناه لنكته كقوله تعالى ام يقولون نحن جميع منتصر فإن سبب النزول وهو قول ابي جهل نحن ننتصر اليوم يقضي بإعراب منتصر خبرا